

المقريزي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) وكتابه

النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم

أ.م.د سناء شندي عوان

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

sanashindi5@gmail.com

المخلص:

يُعتبر المقريزي من أبرز المؤرخين المصريين الذين تركوا بصمة واضحة في التاريخ من خلال مؤلفاته العديدة، مما أكسبه شهرة واسعة بين العلماء وطلاب العلم. رغم تنوع مجالات كتاباته، إلا أن التاريخ كان الغالب على أعماله. اخترنا كتابه "النزاع والتخاصم بين بني أمية وبني هاشم" كموضوع لهذا البحث، نظراً لأهميته السياسية التي تثير اهتمام المسلمين، خاصةً أن المقريزي أبدع في إبراز فضائل بني هاشم من بين قبائل قريش. قُسم البحث إلى ثلاثة مباحث: الأول يتناول سيرة المقريزي الذاتية، والثاني يتناول منهجه في الكتاب، والثالث يركز على موارده. تميز المقريزي بشجاعته في عرض الحقائق التاريخية في هذا الكتاب، مما يدل على قدرته الكبيرة على التحليل، وقد أسهم بشكل واضح في سرد أحداث التاريخ الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: (المقريزي، النزاع والتخاصم، بنو أمية، بنو هاشم)

Al-Maqrizi (d. 845 AH / 1441 AD) and his book

The Dispute and Quarrel Between the Umayyads and the Hashemites

Dr. Sanaa Shandi Awan

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract:

Al-Maqrizi is regarded as one of the most prominent Egyptian historians who left a significant mark on history through his numerous works, which earned him widespread recognition among scholars and students of knowledge. Despite the diversity of his writing fields, history predominated in his oeuvre. We have chosen his book "The Dispute and Conflict Between the Umayyads and the Hashemites" as the subject of this research due to its political significance that captivates Muslims, especially since Al-Maqrizi excelled in highlighting the virtues of the Hashemites among the tribes of Quraysh. The research is

divided into three sections: the first addresses Al-Maqrizi's biography, the second discusses his methodology in the book, and the third focuses on his sources. Al-Maqrizi is distinguished by his courage in presenting historical facts in this work, demonstrating his substantial analytical ability, and he has made a clear contribution to the narration of Islamic history.

Keywords: (Al-Maqrizi, The Dispute and Conflict, Umayyads, Hashemites).

المقدمة :

يُعتبر المقرئزي ت (845هـ / 1441 م) واحداً من المؤرخين المصريين البارزين الذين تركوا أثراً عميقاً في التاريخ من خلال مؤلفاته التي تقترب من المئتين. هذا ما جعل العلماء يشيدون بعلمه وذكائه، مما أدى إلى انتشار صيته بين طلبة العلم الذين قدموا من مختلف الأماكن للاستفادة من معرفته. كتب المقرئزي في مجالات متعددة، حيث كان ملماً بالتاريخ والفقہ والحديث، لكن التاريخ كان الأكثر بروزاً في كتاباته. ومن بين هذه الأعمال، يبرز كتاب "النزاع والتخاصم بين بني أمية وبني هاشم" كأحد المصنفات الرائعة التي قدمت وصفاً دقيقاً للأحداث بأسلوب متميز. يهدف البحث إلى دراسة إسهامات العلماء من خلال إبراز التراث الأصيل الذي تركوه لنا، والذي يُظهر الحياة الفكرية للأمة الإسلامية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على جهود المقرئزي التاريخية التي لا تزال تُعتبر نموذجاً يُحتذى به بين العلماء والمفكرين في الحضارة العربية الإسلامية. تم ذكر أسماء العديد من التراجم خلال البحث، لكننا اكتفينا بذكر سنة الوفاة فقط، مع إضافة هوامش توضيحية لبعض الأسماء المهمة المرتبطة بالمقرئزي أو بالأحداث التاريخية الهامة. فُسم البحث إلى ثلاثة مباحث: الأول يتناول سيرة المقرئزي الذاتية، والثاني يتناول منهجيته في الكتاب، والثالث يتضمن الموارد التي استند إليها المقرئزي في جمع معلوماته، بالإضافة إلى خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع.

المبحث الأول: سيرته الذاتية

اسمه ونسبه:

هو أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد المحيوي الحسيني العبيدي البعلي الأصل القاهري. يُنسب إلى سبط ابن الصائغ. بخصوص انتسابه إلى الفاطميين، فقد أوضح ذلك والده عند دخولهما جامع الحاكمي في القاهرة بقوله: "هذا جامع جدك"، رغم أن المقرئزي لا يتجاوز في تصانيفه ذكر نسبه إلى عبد الصمد بن تميم. وفقاً لرواية ابن حجر العسقلاني، كان المقرئزي يذكر أن أباه أخبره بأنه من ذرية تميم بن المنتصر باني القاهرة، ولا

يظهر ذلك إلا لمن يثق به. أما لقبه "المقريزي" فهو نسبة إلى حارة المقارزة التي نزل بها جده الأعلى إبراهيم بن محمد.

ولادته ونشأته:

وُلد المقريزي، وفقاً لما ذكره في كتاباته، عام (766هـ - 1365م) في حارة برجوان بالقاهرة. وقد حدد المقريزي مكان ولادته بقوله: "وكانت مصر مسقط رأسي وملعب أترابي ومجمع ناسي". جاء والده إلى القاهرة طلباً للرزق، وكفله جده لأمه، ابن الصائغ ت (776هـ - 1375م)، الذي كان حنفي المذهب. نشأ المقريزي على هذا المذهب حتى تحوّل إلى المذهب الشافعي في عام (786هـ - 1384م). (ووفقاً لما ذكره ابن حجر ت (852هـ - 1449م)، فقد حفظ المقريزي كتاباً في مذهب أبي حنيفة تبعاً لجده، ثم بعد أن تجاوز العشرين من عمره وتوفي والده في عام 786هـ، انتقل إلى المذهب الشافعي. ويرى صالح الورداني، الذي أعد وعلّق على كتاب "النزاع والتخاصم"، أن المقريزي انتهى إلى الشافعية لسببين: الأول هو أن أغلب المؤرخين يعتبرونه شافعي المذهب، والثاني هو عدم تحامله على آل البيت عليهم السلام وحبهم لهم. ويظهر ذلك جلياً في مؤلفاته، حيث لم يحاول المساس بكرامتهم. ومن الأدلة على عدم تحامله هو تأليفه لكتاب "النزاع والتخاصم بين بني أمية وبني هاشم"، حيث انتقد فيه خلفاء بني أمية وذكر مثالبهم مستنداً إلى ما كتبه السابقون بالإضافة إلى ملاحظاته الشخصية حول الأحداث التي شهدتها الأمة في تلك الفترة.

مناصبه ومؤلفاته:

تولى المقريزي منصب الحسبة في القاهرة، كما شغل منصب الخطيب والإمام. اتصل بالملك الظاهر برقوق ت (801هـ - 1398م) وزار دمشق مع ابنه الناصر ت (815هـ - 1412م) في عام (810هـ - 1407م)، حيث عُرض عليه القضاء لكنه رفض وعاد إلى مصر. دخل دمشق عدة مرات وتولى التدريس هناك، لكنه اختار لاحقاً الانعزال عن هذه المناصب وكّرّس وقته لدراسة التاريخ حتى اشتهر به. كان لديه أيضاً خبرة في علم الاضطراب والرمل، حيث طلب من ابن خلدون تحديد وقت ولايته، وقد تحقق ذلك. كما ذكر السخاوي أنه نظر في العديد من الفنون وشارك في مجالات متعددة، وكتب الكثير من المؤلفات في الشعر والنثر. ومع مرور الوقت، ارتفع صيته حتى أصبح واحداً من أبرز المؤرخين.

أما بالنسبة لمؤلفاته، فقد ذكر ابن تغري بردي أنه "تفقه وبرع وصنف التصانيف المفيدة النافعة الجامعة لكل علم". ورغم تأكيد العلماء على أن المقريزي يعد من الطراز الأول في تدوين التاريخ، إلا

أنه ترك أيضاً مؤلفات في مجالات متنوعة مثل علم الكلام والعقائد والتوحيد والحديث والطب والموسيقى .

ومن أبرز كتبه:

- ١- الدرر المضيئة في تاريخ الدولة الإسلامية من مقتل عثمان إلى المستعصم آخر الخلفاء العباسيين.
 - ٢- إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع.
 - ٣- نبذة العقود في أمور النقود.
 - ٤- المكايل والموازن الشرعية.
 - ٥- مقالة لطيفة وتحفة سنوية شريفة في حرص النفوس الفاضلة على بقاء الذكر.
 - ٦- ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري.
 - ٧- النحل عبر النحل، في النحل ومملكته.
 - ٨- الطريقة الغربية في أخبار حضرموت العجيبة.
 - ٩- الإمام بمن في أرض الحبشة من ملوك الإسلام.
 - ١٠- معرفة ما يجب لآل البيت الشريف من الحق على من عداهم.
 - ١١- الذهب المسبوك في معرفة من حج من الملوك.
 - ١٢- الإشارة والأسماء إلى حل لغز الماء.
 - ١٣- إزالة التعب والعناء في معرفة حال الغناء.
- وغيرها من المؤلفات كما ذكرتها المصادر المتعددة.
- أرغب في الاطلاع على أخبارها وأحب استكشاف آبارها، كما أستمتع بالتساؤل عن سكان أراضيها. لقد قيدت بخطي على مر السنين العديد من الفوائد التي قلما يجمعها كتاب.
- ومن بين الكتب التي تناولت تاريخ مصر، نذكر:

- ١- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المعروف بـ "خطط المقريري".
 - ٢- السلوك لمعرفة دول الملوك.
 - ٣- المقفى أو التاريخ الكبير.
 - ٤- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة.
 - ٥- اتعاظ الحنفاء بأخبار الفاطميين الخلفاء.
 - ٦- البيان والإعراب عما في أرض مصر من الأعراب.
 - ٧- عقد جواهر الأسفاط في أخبار الفسطاط.
 - ٨- إغاثة الأمة بكشف الغمة.
 - ٩- تاريخ الأقباط أو أخبار قبط مصر
- وهناك العديد من المصنفات الأخرى، حتى قيل إن عددها يتجاوز مائتي مؤلف.
- وفاته:**

توفي المقريري في عصر يوم الخميس، السادس عشر من رمضان سنة (845هـ - 1442م) بعد مرض طويل، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة في حوش الصوفية البيبرسية. يتفق معظم المؤرخين على سنة وفاته، باستثناء السيوطي الذي ذكر أنه توفي في سنة (840هـ - 1437م). وقد ترك المقريري سيرة طيبة بشهادة معاصريه الذين أجمعوا على أنه كان رجلاً فاضلاً ودينياً ومجتهداً، أميئاً في عمله، يتمتع بخلق حسن وكرم عهد وتواضع كبير. وكان له همة عالية لمن يقصده، وحب للمذاكرة وحسن علاقات مع الآخرين، بالإضافة إلى طمأنينة كبيرة وملازمة للسنة. وقد لخص ابن حجر هذه الصفات بقوله: "وكان حسن الصحبة حلو المحاضرة."

المبحث الثاني: منهج المقريري في كتاب النزاع والتخاصم

يبدأ المقريري كتابه بمقدمة يوضح فيها دوافع تأليفه بعد الشكر والثناء لله تعالى، حيث يعبر عن رأيه في بني أمية وعلاقتهم بالبيت الهاشمي. ثم يستمر بسرد الأحداث وكأنها قصة، حيث يروي الروايات ويستشهد بالأشعار دون سند، مما قد يوحي للقارئ بأنها مجرد حكايات. ومع ذلك، يوضح في

نهاية الفصل أن كل ما ذكره قد ورد سابقاً في كتابه "امتاع الإسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع". وقد قسم كتابه إلى فصول واضحة، حيث يبدأ بعد المقدمة بتسمية كل فصل كما يلي:

١- فصل في أبي سفيان ت (31هـ - 652 م) (ومروان) ت (65هـ - 685م).

٢- جذور العداء.

٣- فصل في ذوي القربى.

٤- فصل في استحقاق بني أمية للخلافة.

٥- فصل في عمال رسول الله ﷺ (من بني أمية).

٦- فصل فيما ورد في بني أمية.

٧- فصل الخلفاء وبني أمية.

٨- فصل اختصاص بني هاشم.

٩- فصل في خروج الخلافة.

١٠- فصل في بني العباس.

١١- فصل في اتفاق الخلافة الإسلامية مع الملة الموسوية.

ويلاحظ أنه في الفصل الثاني بدأ بذكر المصادر سواء كانت كتباً أو روايات، ثم يعود مرة أخرى لسرد الأحداث أو ذكر الوقائع بدون سند. كما أن الشعر يعد جزءاً من التراث العربي، لذا نجد المقرئ يستشهد بأشعار متعددة في مواضع مختلفة، أحياناً دون ذكر اسم الشاعر، مثل قوله:

"كم من بعيد الدار نال مراده وآخر داني الدار وهو بعيد."

وفي موضع آخر:

"فإن كنت لا تدريين ما الموت فانظري إلى هائي في السوق وابن عقيل."

وفي أحيان أخرى يذكر اسم الشاعر كما في قول الأعشى ت (83هـ - 702 م):

"ولا تطلبن الود من متباعد ولا تأمنن ذي بغضة إن تقربا."

ولسنا هنا بصدد استعراض موارده بل توضيح منهجه في كيفية ذكر المصادر. وعند ذكره للنبي محمد (ﷺ)، (يضيف إليه) (ﷺ)، مثل قوله: "قوله" (ﷺ): (الأئمة من قريش"، بينما عندما يتحدث عن الخلفاء والصحابة، لا يستخدم الترضي والرحمة إلا في بعض المواضع القليلة، مثل قوله: "قال رسول الله (ﷺ): (إن معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية أصبح قريباً لم ينفذ فاطبوه واقتلوه قتله علي) رضي الله عنه. " (وفي موضع آخر قال: "وقد كان غير واحد من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم."

المبحث الثالث:

موارد المقريري في كتاب النزاع والتخاصم:

اعتمد المقريري في كتابه "النزاع والتخاصم" على مجموعة متنوعة من الموارد، بما في ذلك القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، الشعر، المكاتبات، وأقوال المؤرخين. ورغم أن استشهاده بالآيات القرآنية لم يكن كثيراً، إلا أنها تظل من أهم المصادر التي استند إليها. على سبيل المثال، تحدث عن "حمالة الحطب" أم جميل بنت حرب بن أمية، مستشهداً بقوله تعالى في سورة المسد: "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ... وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ". "...وفي موضع آخر استشهد بالقرآن بقوله: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ"...، مما يعكس أهمية الروابط الاجتماعية في الإسلام.

أما بالنسبة لاستشهاده بالأحاديث النبوية، فقد استخدم العديد منها، ومعظمها مسند. على سبيل المثال، ذكر حديثاً يوضح أن النبي محمد (ﷺ) (قد أبعد بني أمية عن دائرة ذوي قرباه، كما ورد في كتب البخاري وأبي داود والنسائي).

فيما يتعلق بالشعر، فقد استشهد المقريري بعدد من الأبيات التي تتعلق بمضمون كتابه. بعض هذه الأبيات كانت منسوبة لمؤلفيها، مثل قول الأخطل: "إن العداوة تلقاها وان قدمت"...وقول الأعشى: "ولا تطلبن الود من متباعد..."

كما ذكر أبياتاً بدون نسبتها لأحد، مثل: "كم من بعيد الدار نال مراده..."

بالإضافة إلى ذلك، استند المقريري إلى الروايات وأقوال المؤرخين والنصوص التاريخية. وقد ذكر أسماء مثل المدائني والواقدي وابن الكلبي، مع الاستشهاد بروايات بعض المؤرخين دون ذكر أسمائهم، مما يدل على اعتماده على تقنيات مختلفة في توثيق المعلومات.

الخاتمة :

يعتبر كتاب "النزاع والتخاصم" بين بني أمية وبني هاشم من الكتب البارزة في الأدب التاريخي . فقد سعى المقريري جاهداً لإظهار فضل بني هاشم في قريش، وكيف تنازعهم بني أمية على القيادة. كما تناول مثالب بني أمية وما تعرض له بني هاشم من مآسي وصراعات على أيديهم، ثم ما واجهوه لاحقاً من بني العباس. كان المقريري جريئاً في عرض الحقائق التاريخية، خاصةً أن هذا الموضوع له طابع سياسي حساس. اعتمد في كتابه على أسلوب استعراض الأحداث وتحليلها بناءً على الموارد التي استقى منها، مما يدل على قدرته الفائقة على التحليل والدقة. لذلك، يُعتبر المقريري شخصية بارزة ساهمت بشكل ملحوظ في تشكيل الحضارة والثقافة الإسلامية.

الهوامش:

(١) ابن تغري بردي: أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله الظاهري (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م)، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق: محمد أمين، تقديم: سعيد عبد الفتاح عاشور، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، بلات)، ج ١، ص ٤١٥؛ السخاوي: شمس الدين أبو محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت: دار مكتبة الحياة، بلات)، ج ٢، ص ٢١؛ السيوطي: جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (مصر: دار احياء الكتب العربية، ١٩٦٧ م)، ج ١، ص ٥٥٧؛ ابن العماد الحنبلي: عبد الحي بن احمد الدمشقي (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٩ م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، (بيروت دار الكتب العلمية، بلات)، ج ٧، ص ٢٥٣٠؛ محمد بن علي بن عبد الله البدر، الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (بيروت، دار المعرفة، بلات)، ج ١، ص ٧٩؛ سركيس: يوسف بن إليان بن موسى، معجم المطبوعات العربية والمعربة، (مصر: مطبعة سركيس، ١٩٢٨ م) ج ٢، ص ١٧٧٨؛ كحالة: عمر رضا، معجم المؤلفين، (بيروت دار احياء التراث العربي، بلات)، ج ٢، ص ١١؛ الزركلي: خير الدين محمود، الاعلام، ط ١٥ (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٥ م) ج ١، ص ١٧٧.

(٢) شمس الدين محمد بن الصائغ اديب مفسر ونحوي كان حنفي المذهب ولد في القاهرة وتوفي بها سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م. ينظر: ابن الجزري: شمس الدين أبو الخير (ت ٨٨٣ هـ / ١٤٢٩ م)، غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق: براجستر اسر، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٣٣ م) ص ٣٤٩.

(٣) السخاوي، الضوء اللامع، ج ٢، ص ٢٣.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م)، الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط ٢ (الهند: حيدر اباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٣ م)، ج ٣، ص ١٩١.

(٦) ابن حجر، أنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، تحقيق: حسن حبشي، (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٩٦ م)، ج ١، ص ١٧٠؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج ٢، ص ٢١.

- (٧) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي الحسن بن عبد الصمد بن تميم المقرئ البجلي ، ولد في بعلبك، ويعد من كبار المحدثين في بلاد الشام، درس الفقه الحنبلي وانتفع به الكثير من الطلبة، توفي سنة (٧٣٧هـ / ١٣٣٦م). ينظر: الخطيب: ابو العباس احمد بن علي (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦م)، الوفيات ، تحقيق: عادل نويهض، (بيروت : دائرة الافاق الجديدة، ١٩٧٨م)، ص ١٨٥؛ المقرئ : تقي الدين ابو العباس احمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١م)، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق: محمد مصطفى زيادة وسعيد عبد الفتاح عاشور، (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة ، ١٩٥٨)، ج ٣، ص ٤٥٦.
- (٨) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية، تحقيق: ايمن فؤاد السيد، (بغداد: دار المثني، بلات)، ج ١، ص ٤.
- (٩) المصدر نفسه، ص ٥.
- (١٠) الدرر الكامنة، ج ٢، ص ١٨٩. لمزيد من التفصيل حول هذا الموضوع ينظر: عاشور: سعيد عبد الفتاح، أضواء جديدة على المؤرخ احمد بن علي المقرئ وكتابات، (القاهرة: عالم الفكر، ١٩٩٥م)، ص ٢٢.
- (١١) المقرئ، النزاع والتخاصم فيما بين بني امية وبني هاشم، اعداد وتعليق: صالح الورداني، (الهدف للأعلام والنشر، بلات)، ص ١١.
- (١٢) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ١، ص ٤١٧؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج ٢، ص ٢٢.
- (١٣) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ١، ص ٤١٦؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج ٢، ص ٢٢.
- (١٤) ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد ابو زيد الحضرمي الإشبيلي، الفيلسوف المؤرخ العالم الاجتماعي أصله من اشبيلية ومولده ونشأته في تونس، توفي في القاهرة سنة (٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م). ينظر: الزركلي، الاعلام، ج ٣، ص ٣٣٠.
- (١٥) السخاوي، الضوء اللامع، ج ٢، ص ٢٤.
- (١٦) المصدر نفسه، ص ٢١.
- (١٧) الورداني، مقدمة النزاع والتخاصم، ص ٧.
- (١٨) المنهل الصافي، ج ١، ص ٤١٧.
- (١٩) الورداني، مقدمة النزاع والتخاصم، ص ٨.
- (٢٠) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ١، ص ٤١٨؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج ٢، ص ٢٢-٢٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج ١، ص ٥٥٧؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج ٧، ص ٢٥٤.
- (٢١) مقدمة النزاع والتخاصم، ص ١٦.
- (٢٢) الجَوْجُو عظام صدر الطائر، وقيل الصدر والجمع جَائِي. ينظر: ابن منظور: محمد بن مكرم جمال الدين الافريقي (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ط ٣ (بيروت دار صادر، ١٤١٤هـ)، ج ١، ص ٤٢، مادة جَأَجَأَ.
- (٢٣) المواعظ والاعتبار، ج ١، ص ٢-٣.
- (٢٤) ينظر حاجي خليفة: مصطفى عبد الله كاتب جليبي القسطنطيني، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (بغداد: مكتبة المثني، ١٩٤١م)، ج ١، ص ١-٨١-١٠٨-١٦٦-٢٠١-٢٦٢-٣٤٥-٤٨٥-٦٧٠-٧٠٠-٧١٥-٧٤٧-٨٢٨-١٠٠٠-١٠٢١-١٠٣٠-١٠٨٨-١١١٠-١١٥٠-١٣٩٦-١٧٨٠-١٨٩٩.
- (٢٥) السخاوي، الضوء اللامع، ج ٢، ص ٢٣؛ الشوكاني، البدر الطالع، ج ١، ص ٨١؛ سركيس، معجم المطبوعات، ج ٢، ص ١٧٧٩؛ الزركلي، الاعلام، ج ١، ص ١٧٧؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٢، ص ١١.
- (٢٦) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ١، ص ٤٢٠؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج ٢، ص ٢٥.
- (٢٧) حسن المحاضرة، ج ١، ص ٥٥٧.
- (٢٨) الورداني، مقدمة النزاع والتخاصم، ص ١٠.
- (٢٩) أنباء الغمر، ج ٩، ص ١٧٢.
- (٣٠) المقرئ، النزاع والتخاصم، ص ٥١.

(٣١) المصدر نفسه، ص ٣٢.

(٣٢) ص ٣٨.

(٣٣) ص ٥١.

(٣٤) ص ٥٨.

(٣٥) ص ٦٠.

(٣٦) ص ٦٦.

(٣٧) ص ٦٩.

(٣٨) ص ٧١.

(٣٩) ص ٧٦.

(٤٠) ص ٧٩.

(٤١) ص ٩٥.

(٤٢) ص ٥١.

(٤٣) ص ٣٨-٤١-٤٥-٥٠-٥١-٦٤-٦٨-٧٣-٧٦-٨٥-٩٥.

(٤٤) ص ٣١.

(٤٥) هاني بن عروة بن الفضاض بن عمران الغطيفي المرادي، أحد سادات الكوفة واشرفها كان من خواص الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، كان مسلم بن عقيل رسول الحسين (عليه السلام) الى الكوفة مختبئاً عنده، فلما علم عبيد الله بن زياد أمير البصرة والكوفة قام بقتله وذلك سنة (٦٠هـ / ٦٨٠م). ينظر: الزركلي، الاعلام، ج ٨، ص ٦٨.

(٤٦) مسلم بن عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب، تابعي من ذوي الرأي والعلم والشجاعة كان مقيماً بمكة وانتدبه الامام الحسين بن علي (عليه السلام) ليتعرف له حال أهل الكوفة حين وردت عليه كتبهم يدعونه ويبايعون له، فرحل مسلم الى الكوفة فأخذ البيعة من أهلها وكتب للحسين بذلك، فشرع به عبيد الله بن زياد أمير الكوفة و قبض عليه وقتله في سنة (٦٠ هـ / ٣٦٧م). ينظر: الزركلي، الاعلام، ج ٧، ص ٢٢٢.

(٤٧) المقرئزي، النزاع والتخاصم، ص ٣٤.

(٤٨) المصدر نفسه، ص ٣١-٣٤-٣٦-٣٧-٤٤-٥١-٥٧-٨٥.

(٤٩) ص ٥٨.

(٥٠) ص ٣٣-٣٤-٤٠-٤٤-٤٥-٤٧-٥١-٥٨-٥٩-٦٧-٦٨-٨١-٨٣.

(٥١) ص ٣١-٣٢-٣٥-٤١-٤٢-٤٣-٤٥-٤٦-٤٧ ومواضع مختلفة في الكتاب.

(٥٢) ص ٤٦-٤٩-٦٧-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨.

(٥٣) معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، وأمه الصحابية بسرة بنت صفوان، يعرف لاشتراكه مع هند بنت عتبة في التمثيل بجثة حمزة بن عبد المطلب عم النبي (ﷺ) حيث جدد أنف حمزة، كان قد لجأ الى عثمان بن عفان بعد تمثيله بحمزة فاستأمن له النبي (ﷺ) على أن وجهه بعد ثلاثة ايام قتل، ولكن معاوية انتظر لما خلت المدينة من الجيش الاسلامي فأقام فيها اكثر من ثلاث يتجسس لقريش فأمر الرسول (ﷺ) زيد بن حارثة وعمار بن ياسر فتعقباه حتى قتلاه سنة (٣هـ / ٦٢٥م). ينظر: ابن سعد، ابو عبدالله محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٥م)، الطبقات الكبرى، تحقيق احسان عباس، (بيروت: دار صادر ١٩٦٨م)، ج ٥، ص ٣٦؛ ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ج ٦، ص ١٢٧. وهنا نلاحظ اختلاف الروايات فيمن قتل معاوية.

(٥٤) المقرئزي، النزاع والتخاصم، ص ٤٩.

(٥٥) المصدر نفسه، ص ٥٧.

(٥٦) ص ٣٢.

(٥٨) ص ٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٧-٣٨-٤٠-٤١

وغيرها كثير من الصفحات.

(٥٩) ص ٣٣.

(٦٠) ص ٤١.

(٦١) ص ٤٦.

(٦٢) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم أبو عمارة، عم النبي محمد (ﷺ) وأحد صناديد قريش وسادتهم في الجاهلية والإسلام، قتل يوم أحد سنة (٦٢٥/هـ م). ينظر: الزركلي، الاعلام، ج ٢، ٢٢٧٨.

(٦٣) المقرئزي، النزاع والتخاصم، ص ٣٤.

(٦٤) المصدر نفسه، ص ٤٥.

(٦٥) ص ٣٦.

(٦٦) ص ٣٧-٣٨-٣٩-٤١.

(٦٧) ص ٤٩-٥٠-٥٣-٥٨-٥٩-٦٧-٦٨-٧٦-٦٨-٨٠-٨٩-٩٥-٦٩.

(٦٨) ص ٧١-٧٤-١٠١.

(٦٩) ص ٥١.

(٧٠) ص ٥١.

(٧١) ص ٦٣-٦٦.

(٧٢) ص ٥٨.

(٧٣) ص ٧٥.

(٧٤) ص ٦٠-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩.

(٧٥) ص ٧٩.

(٧٦) ص ٨٠-٨٣.

(٧٧) ص ٨٢-٨٥.

(٧٨) ص ٨٥-٩٢.

(٧٩) ص ٩٢.

(٨٠) ص ٩٣.

(٨١) ص ٩٣.

(٨٢) ص ٩٣-٩٤.

(٨٣) سور إبراهيم، آية ٢٨.

(٨٤) المقرئزي، النزاع والتخاصم، ص ٥٩.

(٨٥) ص ٦٤.

(٨٦) ص ٦٤.

(٨٧) ص ٩٥.

(٨٨) ص ٩٥.

(٨٩) ص ٩٦.

(٩٠) ص ١٠١.

(٩١) ص ٤٩.

(٩٢) سورة الحجرات، آية ١٠.

- (٩٣) سورة هود، آية ١١.
- (٩٤) المقرئزي، النزاع والتخاصم، ص ٥٨.
- (٩٥) ص ٥٠-٥٣-٥٨-٥٩-٦٧-٦٨-٧٦-٧٨-٨٠-٨٩-٩٥-٩٦.
- (٩٦) ص ٥١.
- (٩٧) ص ٥٢.
- (٩٨) ص ٥٢، ص ٥٣.
- (٩٩) سورة الانفال، آية ٤١.
- (١٠٠) المقرئزي، النزاع والتخاصم، ص ٥٣.
- (١٠١) ص ٥٤-٥٩-٦٣-٦٤-٦٥-٦٧-٦٨-٧١-٧٢-٧٣-٧٧-٧٨-٩٥-١٠١.
- (١٠٢) العزّ: وقيل العزّ، بالفتح وهو الجرب، قروح أو داء يأخذ البعير فيمتعط عنه ويره. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٤، ص ٥٥٥، مادة عرر.
- (١٠٣) المقرئزي، النزاع والتخاصم، ص ٥٨.
- (١٠٤) المصدر نفسه، ص ٣٣-٤٣-٤٠-٤٤-٤٥-٤٧-٥٩-٦٨-٨١-٨٣-٨٨-٨٩.
- (١٠٥) ص ٣١.
- (١٠٦) ص ٥١.
- (١٠٧) ص ٣٤-٣٦-٣٧-٤٤-٥١-٥٧-٨٥.
- (١٠٨) ص ٤٢-٤٣-٤٨-٤٩-٥١-٥٢-٥٤-٥٥-٦٠-٦١-٦٢-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٧٣-٨٤-٩٤-٩٥-١٠١.
- (١٠٩) ص ٤٨.
- (١١٠) ص ٦٢.
- (١١١) ص ٦٢.
- (١١٢) ص ٣٨-٤١-٤٥-٥٠-٧٦-٩٥-٩٦.
- (١١٣) ص ٤٨-٥٤-٦٤-٦٨-٦٩-٧١-٧٣.

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

- ١- ابن تغري بردي: ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله الظاهري (ت ٨٧٤هـ / ١٤٧٠م).
١. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق: محمد محمد أمين تقديم: سعيد عبد الفتاح عاشور، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، بلات).
- ٢- ابن الجزري: شمس الدين ابو الخير (ت ٨٨٣هـ / ١٤٢٩م).
٢. النهاية في طبقات القراء، تحقيق: براجستر أسر، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٢٢).
- ٣- ابن حجر: ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٩م).
٣. الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض، (بيروت: دار الكتب العلمية / ١٤١٥هـ).
٤. أنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، تحقيق: حسن حبشي، (القاهرة: المجلس الاعلى للشؤون (الاسلامية / ١٩٩٦).

٥. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط ٢ (الهند: حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٣م).
_ الخطيب: ابو العباس احمد بن علي (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م).
٦. الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، (بيروت: دائرة الافاق الجديدة ١٩٧٨م).
_ السخاوي: شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م).
٧. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت: دار مكتبة الحياة بلات).
_ ابن سعد ابو عبد الله محمد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م).
٨. الطبقات الكبرى، تحقيق: احسان عباس، (بيروت: دار صادر، ١٩٦٨).
_ السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م).
٩. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم (مصر: دار احياء الكتب العربية، ١٩٦٧م)
_ ابن العماد الحنبلي: عبد الحي بن احمد الدمشقي (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٩ م).
١٠. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، (بيروت: دار الكتب العلمية، بلات).
_ المقرئزي: تقي الدين ابو العباس احمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م).
١١. السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: سعيد عبد الفتاح عاشور، (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٩٥٨م).
١٢. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئزية، تحقيق: ايمن فؤاد السيد، (بغداد: دار المثني، بلات).
١٣. النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم، اعداد وتعليق صالح الورداني، (الهدف للأعلام والنشر، بلات).
_ ابن منظور: محمد بن مكرم جمال الدين الافريقي (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م).
١٤. لسان العرب، ط ٣، (بيروت، دار صادر، ١٤١٤ هـ).

ثانياً: المراجع الحديثة:

- _ حاجي خليفة: مصطفى عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني.
١٥. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (بغداد: مكتبة المثني ١٩٤١م).
_ الزركلي: خير الدين محمود.
١٦. الاعلام، ط ١٥، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٥ م).
_ سرقيس: يوسف بن إلبان موسى.
١٧. معجم المطبوعات العربية والمعربة، (مصر: مطبعة سرقيس، ١٩٢٨م)
_ الشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله.

١٨. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (بيروت: دار المعرفة، بلات).
_عاشور: سعيد عبد الفتاح.

١٩. أضواء جديدة على المؤرخ أحمد بن علي المقرئ وكتابه، (القاهرة: عالم الفكر، ١٩٩٥م).
_كحالة: عمر رضا.

٢٠. معجم المؤلفين، (بيروت: دار احياء التراث العربي، بلات).

List of sources and references

The Holy Quran

_Ibn Taghri Bardi: Abu Al-Mahasin Jamal Al-Din Yusuf bin Abdullah Al-Zahiri
(d. 874 AH / 1470 AD).

1. Al-Manhal Al-Safi and Al-Mustafi after Al-Wafi, edited by: Muhammad Muhammad Amin, presented by: Saeed Abdel Fattah Ashour, (Egyptian General Book Authority, Platt).
Ibn al-Jazari: Shams al-Din Abu al-Khair (d. 883 AH / 1429 AD).
2. The End in the Classes of Readers, edited by: Bragster Asr, (Cairo: Al-Khanji Library, 1922).
Ibn Hajar: Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali (d. 852 AH / 1449 AD).
3. The Corruption in Discriminating the Companions, edited by: Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Awad, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah / 1415 AH).
4. News of the immersion of people of age in history, edited by: Hassan Habashi, (Cairo: Supreme Council for Islamic Affairs / 1996).
5. The hidden pearls in the notables of the Eighth Hundred, edited by: Muhammad Abd al-Ma'id Khan, 2nd edition (India: Haider Ayad, Council of the Ottoman Encyclopedia, 1973 AD).
_Al-Khatib: Abu Abbas Ahmad bin Ali (d. 809 AH / 1406 AD).
6. Deaths, investigated by: Adel Nuwaihidi, (Beirut: New Horizons Department, 1978 AD).
_Al-Sakhawi: Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad (d. 902 AH / 1497 AD).
7. The Brilliant Light of the People of the Ninth Century, (Beirut: Al-Hayat Plat Library).
_Ibn Saad Abu Abdullah Muhammad bin Mani' (d. 230 AH / 845 AD).
8. The Great Classes, edited by: Ihsan Abbas, (Beirut: Dar Sader, 1968).
_Al-Suyuti: Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH/1505 AD).
9. Hassan Al-Mudathah on the History of Egypt and Cairo, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim (Egypt: Arab Book Revival House, 1967 AD)

_Ibn al-Imad al-Hanbali: Abd al-Hayy ibn Ahmad al-Dimashqi (d. 1089 AH/1679 AD).

10. Gold nuggets in news of gold, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Platt).
_Al-Maqrizi: Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali (d. 845 AH/1441 AD).
11. Behavior to know the countries of kings, edited by: Abdel Fattah Ashour, (Cairo: Authorship and Translation Committee, 1958 AD).
12. Sermons and Consideration of Mention of Plans and Effects, known as Al-Maqrizi Plans, edited by: Ayman Fouad Al-Sayyid, (Baghdad: Dar Al-Muthanna, Platt).
13. The conflict and dispute between the Umayyads and the Banu Hashim, prepared and commented by Saleh Al-Wardani, (Al-Hadaf Media and Publishing, Blatt).
_Ibn Manzur: Muhammad bin Makram Jamal al-Din al-Ifriqi (d. 711 AH/1311 AD).
14. Lisan al-Arab, 3rd edition, (Beirut, Dar Sader, 1414 AH).

Second: Modern references:

- _Haji Khalifa: Mustafa Abdullah, writer of Celebi of Constantinople.
15. Revealing suspicions about the names of books and arts, (Baghdad: Al-Muthanna Library, 1941 AD).
_Al-Zirkli: Khairuddin Mahmoud.
16. Al-Ilam, 15th edition, (Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Millain, 2005 AD).
_Sarkis: Youssef bin Elban Musa.
17. Dictionary of Arabic and Arabized Publications, (Egypt: Sarkis Press, 1928 AD)
_Al-Shawkani Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah.
18. The full moon rising with good deeds after the seventh century (Beirut: Dar Al-Ma'rifa, Blatt).
_Ashour: Saeed Abdel Fattah.
19. New Lights on the Historian Ahmed bin Ali Al-Maqrizi and his writings, (Cairo: Alam Al-Fikr, 1995 AD).
_Khala: Omar Reda.
20. Dictionary of Authors, (Beirut: Blatt Arab Heritage Revival House).